

الأغاني

(وخيرُ الشّعْرِ أكرمُهُ رجلاً ... وشرُّ الشعرِ ما قال العَبِيدُ) .

أخبرنا الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري عن عمه موسى بن عبد العزيز قال .

حمل عبد العزيز بن مروان النصب بالمقطم مقطم مصر على بختي قد رحله بغبيط فوقه وألبسه مقطعات وشي ثم أمره أن ينشد فاجتمع حوله السودان وفرحوا به فقال لهم أسرتكم قالوا إي وإا قال وإا ما لما يسوءكم من أهل جلدتكم أكثر .
جرير يعترف بشاعرية النصب .

أخبرنا أبو خليفة عن محمد بن سلام قال حدثني أبو العراف قال .

مر جرير بنصيب وهو ينشد فقال له اذهب فأنت أشعر أهل جلدتك قال وجلدتك يا أبا حذرة .

أخبرنا الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال حدثني أيوب بن عباية قال .

بلغني أن النصب كان إذا قدم على هشام بن عبد الملك أخلى له مجلسه واستنشد مرثي بني

أمية فإذا أنشده بكى وبكى معه فأنشده يوماً قصيدة له مدحه بها يقول فيها .

(إذا استَبَقَ الناسُ العُلا سَبَقَتَهُمْ ... يَمِينُكَ عَفْوَاً ثم صَلَّاتٌ

شمالُها)